

الموهوبون

Gifted 101

Source

<http://www.nagc.org/sites/default/files/Publication%20PHP/NAGC-TIP%20Sheets-Gifted%20101.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

ترجمة

مركز التميز
إدارة البحوث والتطوير
مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2021)

بإذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين <http://www.nagc.org>

الموهوبون

يتردد على سماع الوالدين كلمة "موهوب" ويتساءلون عما تعنيه هذه الكلمة بالنسبة إلى أطفالهم في المنزل والمدرسة.

التعريف

لا يوجد تعريف موحد قاطع لمصطلح "الموهوبين". ورغم ذلك، فإن معظم الولايات والمقاطعات الأمريكية تستلهم تعريفها من التعريف الفيدرالي الأول الذي أطلق في عام 1972م، والذي يشير إلى أن الطلبة الموهوبون هم أولئك الطلبة الذي يظهرون قدرات وإمكانات عالية في عدد من المجالات مقارنة بأقرانهم (ميرلاند، 1972). فمنذ ذلك الحين استمر المعلمون والباحثون في عمل الدراسات حول الموهوبين، حيث يمكن تلخيص أبرز ما توصلوا إليه في النقاط التالية:

- أن الأطفال الموهوبين اظهروا قدرات متقدمة إلى حد كبير مقارنة بالأطفال الآخرين ذوي الفئة العمرية والتجربة والخلفية ذاتها.
- أن الأطفال يمكن أن يكونوا موهوبين في أي مجال من المجالات المختلفة، فعلى سبيل المثال قد يكون لديهم قدرات متطورة في الرياضيات أو المهارات الحركية المختلفة.
- أن بعض الأطفال الموهوبين لديهم إمكانات أداء عالية و متميزة، لكن ربما لم يظهروها بعد. لذلك فهم يحتاجون إلى الدعم المناسب والفرص المناسبة من أجل تطوير قدراتهم.

أسئلة دائماً ما يطرحها الآباء

كيف لي أن أعرف أن طفلي من الموهوبين؟

- لكل طفل موهوب أنماط وسمات مختلفة عن الآخرين، إلا أن هناك بعض السمات المشتركة التي يمكن أن تساعدك في التعرف على طفلك الموهوب، وحددت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (www.nagc.org) بعض من هذه السمات والأنماط سواء السلوكية أو العاطفية أو الإبداعية التي يمكن الاطلاع على تفاصيلها من خلال الموقع الإلكتروني، ولكن من المهم معرفة أن هناك القليل من الأطفال الذين تظهر عليهم جميع الخصائص الواردة في القائمة. والبعض تظهر عليهم معظم الخصائص وليس جميعها.
- ربما يكون الأطفال موهوبين في مجال أو أكثر. فربما يظهرون قدرات متقدمة في الرياضيات، على سبيل المثال، بينما يؤدون كأقرانهم من الفئة العمرية نفسها في المواد الأخرى. (يُنَبَّع)

للتأمل

« تعرف على الخصائص النموذجية التي تنطبق على الأطفال الموهوبين.

ستجد الخصائص المشتركة بين الأطفال الموهوبين على الموقع التالي: www.nagc.org

« تعرف على المزيد بشأن تسريع وتيرة التعليم كخدمة مناسبة للأطفال الموهوبين.

تفضل بزيارة:

www.accelerationinstitute.org

« اتبع اهتمامات طفلك واستكشافاته.

تصفح: دليل موارد الموهوبين المقدم من الجمعية

الوطنية للأطفال الموهوبين (www.nagc.org)

وصفحة Hoagies' Gifted Education

(www.hoagiesgifted.org)

« تعرف على نقاط القوة لدى طفلك ونقاط

الحساسية لديه واحتياجاته العاطفية والاجتماعية.

انتقل إلى: دعم الاحتياجات العاطفية

للموهوبين (SENG) على الموقع

www.sengifted.org

الموهوبون

أسئلة دائماً ما يطرحها الآباء

كيف لي أن أعرف أن طفلي من الموهوبين؟ (يتبع)

- عادة يلاحظ الوالدين الخصائص التي تظهر على الأطفال مثل مفردات متقدمة وحساسية زائدة وذاكرة رائعة وتعلم سريع. ويتعلم الطلاب الموهوبون باستمرار من بيئتهم، حيث يعرفون أشياء دون أدنى مجهود يذكر لمعرفةا.
- هناك اختلاف كبير ما بين المدارس والمناطق التعليمية في عمليات التعرف على الموهوبين. فبعضها يقدم خدمات الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة. وبعضها يستخدم عمليات غير رسمية للأطفال في المرحلة الابتدائية وبيدوون التعرف الرسمي في الصف الثالث أو الصف الرابع. وتتمتع البيانات التي يتم استخدامها في عمليات التعرف على القدر نفسه من الاختلاف. فمعظم المدارس والمناطق التعليمية يستخدمون تقييمات موحدة باعتبارها أحد العناصر.
- تصنيف طفلك كموهوب ليست النهاية بل الأهم هو توفير احتياجاته التعليمية التي تُقدم له في المدرسة. يجب أن يكون التركيز على اكتشاف وتلبية احتياجات طفلك ، بدلاً من مجرد الحصول على تصنيف.

ما الدور الذي يجب أن تشكله المدرسة لطفلي؟

- يجب أن توفر المدارس مجموعة متنوعة من الخدمات التي تتناسب مع نقاط القوة الخاصة بطفلك ومدى استعداده وتناسب كذلك اهتماماته وقدراته.
- يتيح التسريع لطفلك التقدم في منهج المدرسة بوتيرة أسرع من نظرائه ممن هم في نفس المرحلة العمرية. قد يكون ذلك من خلال الدخول المبكر إلى مرحلة الروضة، ودراسة رياضيات الصف الخامس أثناء وجود الطالب في الصف الثالث، أو تخطي سنة ما. توضح الأبحاث أنه يمكن أن يكون تسريع وتيرة التعليم أمراً جيداً للغاية للنمو الإدراكي والاجتماعي والعاطفي للطفل. (خاص بنظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية)
- تعمل خدمات الإثراء على إكمال التعلّم في إطار المرحلة التعليمية. وهذا يشمل على كل شيء بداية من إكمال المزيد من المهام المعقدة وحتى المشاركة في المنافسات والمسابقات أو الأندية.
- يجب أن يضع المعلمون أسس تمييز لعملية التعلّم من خلال إجراء تقييم مسبق لما يعرفه طفلك أو يدركه أو يكون لديه القدرة على فعله، ثم يوائمون تجارب التعلّم حسب احتياجات الطفل. قد تكون على شكل تكليفات أو واجبات مدرسية مختلفة لمجموعات مختلفة من الطلاب.
- تتيح المجموعات المرنة لطفلك التعاون مع أقرانه المناسبين. وهؤلاء قد يكونون أقراناً من حيث الاستعداد أو القدرات أو الأفكار أو الاهتمامات وليس مجرد من حيث الفئة العمرية.

كيف يمكنني أن أدم طفلي في المنزل؟

- اجمع الموارد المتعلقة بالموضوعات محل الاهتمام الخاصة بطفلك مثل الكتب ومقاطع الفيديو والمواقع الإلكترونية. خصص وقتاً للتحدث مع طفلك كل يوم وشجعه على طرح الأسئلة الفعالة، وابحث له عن أقران أو مجموعات يتشاركون في اهتمامات مشابهة.
- قد يكون من السهل نسيان أن طفلك هو مجرد طفل لأنه قد يكون قادراً على إجراء محادثات ناضجة حول موضوعات متقدمة، واسمح لطفلك بقدر من الحرية والمسؤولية بما يتناسب مع نموه الاجتماعي والعاطفي الشخصي.
- عادة ما يكون الأطفال الموهوبون أشخاصاً يتمتعون بقوة الملاحظة والحساسية للمشكلات الاجتماعية والإنصاف. ضع نموذجاً بشأن سلوك واحترام الآخرين الذي تتوقعه من طفلك، وابحث عن مسؤوليات له تسمح له بالمشاركة في أعمال للخدمة العامة التي يمكن أن تحدث فرقاً.
- قدم تحدياً خارج المدرسة، إن الإثراء مفيد تماماً سواء كان مكملاً للمحتوى المدرسي أو يستكشف اهتمامات أو رغبات أخرى، وقد يكون ذلك في أي مجال، سواء في الرياضات أو المعسكرات الأكاديمية العلمية أو غيرها.
- شجّع طفلك على خوض التجارب الجديدة، وعليك النظر في أخطائه على أنها فرص للتعلّم، فعندما يرتكب خطأ ما يمكن مساعدته على وضع نماذج لطرق إيجابية لحل المشكلة وتطبيقها.

لمزيد من المعلومات

Inman, T. F., & Kirchner, J. (2016). *Parenting gifted children 101: An introduction to gifted kids and their needs*. Waco, TX: Prufrock Press.

Jolly, J. L., Treffinger, D. J., Inman, T. F., & Smutny, J. F. (Eds). (2010). *Parenting gifted children: The authoritative guide from the National Association for Gifted Children*. Waco, TX: Prufrock Press.

Ricci, M. C. (2016). *Mindsets for parents: Strategies to encourage growth mindsets in kids*. Waco, TX: Prufrock Press.

Van Gemert, L. (2017). *Perfectionism: A practical guide to managing "never good enough."* Tucson, AZ: Great Potential Press.

Webb, J. T., Gore, J. L., Amend, E. R., & DeVries, A. R. (2007). *A parents' guide to gifted children*. Tucson, AZ: Great Potential Press.


NATIONAL ASSOCIATION FOR
Gifted Children
1331 H Street, Suite 1001
Washington, DC 20005
4268-785-202
www.nagc.org